

رات لَيْلَى أُمُّهَا تَلْبَسُ فُسْتَانًا جَمِيلًا ، ثُمَّ جَلَسَتْ أَمَامَ الْمِرَاةِ تَتَزَيَّنُ : وَضَعَتْ عِقْدًا فِي عُنُقِهَا ، وَسَوَّارًا فِي مِعْصَمَيْهَا وَبَدَأَتْ تُسْرِحُ
شَعْرَهَا ، فَعَرَفَتْ أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى سَهْرَةٍ أَوْ عُرْسٍ. هَاهِيَ ذِي قَدْ لَبِسَتْ فُسْتَانَهَا الْأَزْرَقَ. خَدِيجَةُ: هَيَا يَا لَيْلَى اسْتَعِدِّي لِنَذْهَابٍ عِنْدَ نُورَةٍ
وَتَحْضُرِ حَفْلَةِ الْعُرْسِ . فَقُلْتُ: حَفْلَةُ عُرْسٍ ! مَنْ الْعُرْسُ؟ الْيَوْمَ تُزَفُّ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا . وَذَهَبْتُ مَعَ أُمِّي وَخَدِيجَةَ ، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبْنَا
مِنَ الدَّارِ ، وَصَلْنَا إِلَى بَيْتِ نُورَةٍ ، تَجَلَّسَ فِي وَسْطِهَا وَالْأَخْرِيَّاتُ يُرِدِّدْنَ مَعَهَا وَيُصَفِّقْنَ. أَمْسَكْتَنِي نُورَةٌ مِنْ يَدِي وَقَالَتْ : هَيَا نَرْقُصْ
يَا لَيْلَى ، أَنْظِرِي كُلَّ الْبَنَاتِ يَرْقُصْنَ.